جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع اعوج وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج واستوصوا بالنساء خيرا متفق عليه واللفظ للبخاري ولمسلم فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وعن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في غزاة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا يعني عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه وفي رواية للبخاري اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها اخرجه مسلم وعن حكيم بن معوية عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوج احدنا عليه قال تطعمها اذا اكلت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه وعلق البخاري بعضه وصححه ابن حبان والحاكم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم الاية متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت (فبات غضبان) ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه واللفظ للبخاري ولمسلم كان الذي في السما ساخطا عليها حتى يرضى عنها وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة متفق عليه وعن جذامة بنت وهب رضي الله عنها قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر ذلك اولادهم شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذلك الواد الخفي رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي جارية وانا اعزل عنها وانا اكره ان تحمل وانا اريد ما يريد الرجال وان اليهود حدثت ان العزل الموؤدة الصغرى قال كذبت اليهود لو اراد الله ان يخلقه ما استطعت ان تصرفه رواه احمد وابو داود واللفظ له والنسائي والطحاوي ورجاله ثقات

وعن

٤٢

وعن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والقران ينزل لو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القران متفق عليه ولمسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه واله فلم ينهنا وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد اخرجاه واللفظ لمسلم

## باب الصداق

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سالت عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش قال قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لازواجه رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطها شيئا قال ما عندي شيء قال فاين درعك الحطمية رواه ابو داود والنسائي وصححه الحاكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايما امراة نكحت على صداق او حباء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه واحق ما اكرم الرجل عليه ابنته او اخته رواه احمد والاربعة الا الترمذي وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بروع بنت واشق امراة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه احمد والاربعة وصححه الترمذي وصححه جماعة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من اعطى في صداق امراة سويقا او تمرا فقد استحل اخرجه ابو داود واشار الى ترجيح وقفه وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اجاز نكاح امراة على نعلين اخرجه الترمذي وصححه وخولف في ذلك وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم رجلا امراة بخاتم من حديد اخرجه الحاكم وهو طرف من الحديث الطويل المتقدم في اوائل النكاح وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خير الصداق ايسره اخرجه ابو داود وصححه الحاكم وعن عايشة ان عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين ادخلت عليه يعني لما تزوجها فقال لقد عذت بمعاذ فطلقها وامر اسامة فمتعها

Copyright © King Saud University